

المحاضرة الثانية: التحرير للإذاعة

مقياس فنيات التحرير الإذاعي والتلفزيوني

مقدمة:

الكتابة للإذاعة هي عملية إعداد النصوص الصوتية التي يتم بثها على الإذاعة. وهي تختلف عن الكتابة العادية بسبب الأداء الصوتي الذي يتطلبها، حيث يتم تقديم المعلومات والأخبار والبرامج بصورة تجذب الاهتمام وتحافظ على انتباه المستمعين.

يجب أن يتم تحرير النص بطريقة تجعله مناسبًا للتحدث على الهواء، وتأخذ بعين الاعتبار توقيت البرنامج وطبيعة الجمهور المستهدف، وتستخدم أساليب التأثير اللفظي والإيقاع والتناغم في الكلمات.

ومن بين أنواع النصوص التي يتم كتابتها للإذاعة: الأخبار والتقارير والبرامج الإذاعية والإعلانات والمقابلات والتعليقات الصوتية والمونتاج الصوتي وغيرها.

وبشكل عام، فإن الكتابة للإذاعة تتطلب القدرة على التعبير بوضوح واختصار الأفكار وترتيبها بطريقة تناسب التحدث على الهواء، والتأكد من أن النص يعبر عن المعلومات بشكل دقيق وموثوق.

خصائص التحرير الإذاعي:

1- الوقت المحدود: يتميز التحرير الإذاعي بضيق الوقت المتاح لإعداد وتقديم البرامج الإذاعية، حيث يجب أن تكون البرامج موجزة ومختصرة للحصول على أعلى قدر من الفائدة في الوقت المحدود.

2- اللغة السلسة والواضحة: يجب أن يكون التحرير الإذاعي بسيطاً وسلساً لجعله مفهوماً لجميع فئات الجمهور، ويجب أن تكون اللغة سلسة وواضحة ومناسبة للمستمعين.

3- التركيز على الصوت: يجب أن يركز التحرير الإذاعي على الصوت، حيث يعتبر الصوت الوسيلة الأساسية للتواصل في الإذاعة، ويجب تحرير البرامج بطريقة تسهل على المستمعين فهم المعلومات والتعليمات والتوجيهات والأخبار المقدمة.

4- التنوع في المواضيع: يجب أن يكون التحرير الإذاعي متنوعاً في المواضيع التي يتم تناولها في البرامج الإذاعية، حيث يتطلب ذلك معرفة اهتمامات الجمهور ومتابعة أحدث الأحداث والأخبار والمستجدات في العالم.

5- التفاعل مع المستمعين: يجب أن يتفاعل التحرير الإذاعي مع المستمعين ويأخذ بعين الاعتبار اقتراحاتهم وملاحظاتهم وآرائهم، ويستخدم ذلك في تحسين البرامج الإذاعية المقدمة وجعلها تلبي احتياجات واهتمامات الجمهور.

نصائح لكتابة إذاعية ناجحة:

إبدأ بخبر الحدث:

المستمعون للإذاعة يريدون معرفة ما يحدث، لذلك يجب أن تبدأ أي نص بالخبر الجديد.
اجذب انتباه مستمعك :

تحوي الجملة الأولى على خبر الحدث، لكنها يجب أن تجلب الانتباه أيضا. احرص دائما على ان تكون كتابتك جذابة، خاصة في بداية الخبر، فإذا جلبت انتباه المستمعين، فسيقون في الاستماع.

استعمل صيغة الحاضر (المضارع)

يجب أن تصف الأحداث التي وقعت للتو أو في الوقت الذي تقع فيه. أو أثناء وقوعها والمضارع هو الأنسب لرواية الأحداث ولمعالجة الأخبار.

أكتب جملا قصيرة:

غالبا ما يكون الخبر معقدا، والمستمعين لا يمكنهم العودة إلى الوراء لذلك يجب أن يفهموا فوراً.
حرر الجمل بصيغة فعل فاعل مفعول به، واكتف بفكرة واحدة في الجملة، تجنب الأسماء
الموصولة بوضع نقطة وبدء جملة جديدة.

كن دقيقا:

النص يجب أن يكون قصيرا وكل كلمة لها أهميتها، لذلك يجب استخدام الكلمة الصحيحة والأفعال
المناسبة.

اكتف بالوقائع وابتعد عن التعليق:

أنت لست على الهواء لإعطاء رأيك ، اكتف بسرد الأخبار ودع الحرية لمستمعيك للحكم عليها.

توجه للمستمعين كأنك تراهم

أنت تكتب أخبارك وحدك وأمام الميكروفون ليس لديك اتصال بالجمهور، لكن حاول دائما أن تتخيل مستمعيك. هل سيفهمون؟ حاول أن توجه حديثك لشخص. إذا كتبت بهذه الطريقة فإن الجمهور سيشعر أنك تكلمه وسيواصل الاستماع إلى نشرتك.

صف الخبر:

الإذاعة موجهة للاذن، لكن نصا مكتوبا بطريقة جيدة يجعل المستمع يتخل صورا ذهنية. للحصول على هذه النتيجة استخدم أسلوب الوصف.

تكلم قبل أن تكتب:

نشرة أخبار الاذاعة هي عملية شفوية، أي أن مقدم النشرة يقول الأخبار. لذلك أكتب نصك وأنت تهمس به. وعندما تجد صعوبة في كلمة غيرها لأنك يمكن أن تجد صعوبة في قراءتها على الهواء. وعندما تنتهي من كتابة النص أعد قراءته بصوت عال، وإذا لم تعجبك النتيجة غير النص.

الأنواع الصحفية في الإذاعة:

هي أشكال أو قوالب يستخدمها الصحفي في عمله، على غرار الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، المقال الصحفي، بالإضافة إلى أنواع أخرى كالعمود الصحفي والافتتاحية والبورترى والربورتاج، وهذه الأنواع تعكس الواقع بشكل مباشر وبطريقة واضحة سهلة، غايتها تقديم وصف وتحليل وتفسير للأحداث والظواهر والتطورات في مختلف مجالات الحياة بأسلوب متفاوت في عمقه وشموليته، والهدف هو إيصال رسالة إلى القارئ قصد إمداده بالمعرفة، والمساهمة في تكوين أفكاره، وتوجيه سلوكه نحو الأفضل، وهي تتصف بالاستمرارية، وتقوم بتقديم واقع انتقائي، بمعنى أنها تقوم بعملية انتقاء واختيار للأحداث والتطورات والوقائع على حسب درجة أهميتها وسياقها الاجتماعي والمتلقي الذي تسعى للوصول إليه.

وتتنوع الأنواع الصحفية بحسب الغرض من نشر الخبر أو المقال والجمهور المستهدف، ومن بين الأنواع الصحفية الرئيسية:

1- الأخبار: تهدف إلى نشر المعلومات الجديدة والحديثة والمهمة للجمهور بشكل سريع ومباشر، وتتميز بالاختصار والتركيز على الحقائق والأرقام.

2- التحليل: تهدف إلى تحليل وتفسير الأحداث والظواهر وتقديم وجهات النظر والتحليلات المختلفة حولها، وتتميز بالعمق والتفصيل والتحليل النقدي.

3- المقابلات: تهدف إلى إجراء مقابلات مع شخصيات مهمة ومؤثرة في المجتمع، وتتميز بالتركيز على آراء وتوجهات المقابليين.

4- المقالات: تهدف إلى تقديم وجهات النظر والتحليلات والأفكار حول موضوع محدد، وتتميز بالحرية في الرأي والتعبير.

5- الآراء: تهدف إلى نشر آراء وأفكار الكتاب والمحررين والمنتجين حول موضوع معين، وتتميز بالحرية والإبداع في التعبير.

6- الاستقصاء: تهدف إلى البحث والتحقيق في موضوع معين وجمع المعلومات والأدلة حوله، وتتميز بالتركيز على التفاصيل والتحقق من المعلومات.

7- الإعلانات: تهدف إلى نشر إعلانات وإعلانات الوظائف والإعلانات التجارية، وتتميز بالتركيز على الإقناع والإيصال بالرسالة المعنية.

8- الرياضة: تهدف إلى نشر أخبار وتحليلات وتقارير عن الأحداث الرياضية، وتتميز بالتركيز على الإحصائيات والأرقام والتفاصيل الفنية

وتقسم الأنواع الصحفية من حيث طريقة تقديمها ومحتواها كالتالي:

1- **الخبر الصريح:** وهو نوع الأخبار الذي يتم تقديمه بشكل مباشر وبصورة مختصرة وبدون

تعليقات، ويتم فيها تغطية الأحداث والأخبار بسرعة وفاعلية.

2- **التقرير:** ويتميز بتفاصيله الشاملة والواقعية عن الحدث أو الموضوع المطروح، ويمتاز بتحليل

البيانات والمعلومات والأرقام وتقديمها بطريقة مفهومة.

3- **الحوار:** وهو نوع من الأخبار الذي يتم فيه استضافة شخصية معروفة أو خبير في مجال

معين، ويتم فيها طرح الأسئلة والاستفسارات من قبل المذيع أو الصحفي والتفاعل مع الضيف.

4- البرامج الإخبارية: وتتميز هذه البرامج بتقديم الأخبار والتحليلات والمقابلات والتعليقات والتقارير في قالب برنامج متكامل.

5- البرامج الحوارية: وتعتمد هذه البرامج على استضافة شخصيات مختلفة ومناقشة قضايا مختلفة ويشترك فيها الجمهور عبر الاتصالات الهاتفية أو الرسائل النصية.

6- التعليق الرياضي: ويتم فيها تغطية الأحداث الرياضية وتحليلها وتقديم المعلومات الخاصة بالفرق واللاعبين.

الخبر الإذاعي:

الخبر الإذاعي هو تقرير صوتي يتم بثه عبر الإذاعة لنقل المعلومات والأخبار الهامة للمستمعين. يتم إعداد الخبر الإذاعي بطريقة خاصة تتميز بالسرعة والبساطة في اللغة والتعبير ليصل المعلومات بشكل سريع وفعال للجمهور.

يعتمد الخبر الإذاعي على الموثوقية والدقة في جمع وتحليل المعلومات، ويتميز بالتركيز على الأخبار العاجلة والمهمة التي تحدث في الوقت الحاضر. ويتم تنظيم الخبر الإذاعي بحيث يحتوي على العنوان والمقدمة والجسم والخاتمة، ويتم تقديمه بأسلوب سريع ومباشر يحافظ على اهتمام المستمعين. تختلف أنواع الأخبار الإذاعية بين الأخبار العامة والاقتصادية والرياضية والثقافية والفنية والترفيهية، وكل نوع يحتوي على أسلوب خاص في التقديم والتنظيم. ويتم استخدام الخبر الإذاعي كأداة هامة في التواصل الاجتماعي والتأثير على الرأي العام.

مصادر الخبر الإذاعي:

يمكن للصحفي أن ينمي مصادره من خلال:

1- محيطه:

بحيث تمثل بيئة الصحفي من أقارب و أصدقاء و حتى المواطنين العاديين مصدر من مصادره الصحفية و قد لجأت كبريات المؤسسات الإعلامية للاعتماد على المواطنين العاديين كمصدر من مصادر الخبر الصحفي و ذلك من خلال اعتماد ما يسمى الخط الأخضر .

2- المناسبات: سواء كانت لقاءات رسمية أو شعبية، حفلات أو مهرجانات يحضر أشخاص من كل الطبقات و من شأن الصحفي أن لا يكون حضوره كباقي الناس في هذه اللقاءات من خلال الاقتراب من الشخصيات الفاعلة و ربط علاقات معهم.

3-بريد القراء: يعكس بريد القراء مواقف المتلقي (الجمهور) من خلال ما يكتب و يذاع و يبصر ، و في بعض الحالات هذا البريد موجه لقضية ما . من خلال إضافة معلومة أو شاهد عيان ... إلخ .

4- الصحف: التنافس الكبير بين الصحف يفتح الشهية للأخبار الهامة و تحقيق السبق الصحفي و الحوارات ذات الأهمية و هذا على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي في الصحف و المجلات اليومية و الأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية أو المتخصصة، والمتلقي مخير بين مطالعة هذه الصحف أو متابعة أهم ما جاء فيها في حصص مثل:

Revue de presse ،Extraits de presse ،أقوال الصحف

5- لهيئات و المؤسسات: من خلال(مستشار إعلامي أو مكلف إعلامي أو ناطق رسمي) يعبر هؤلاء عن مواقف الهيئات والمؤسسات التي يعملون بها بصفة منتظمة أو بطلب من الصحفي . و يمكن أن ندرج هنا (الوزارات ، السفارات ، مؤسسات الدولة العمومية و الخاصة ، الأحزاب السياسية الجمعيات ،... إلخ

6- لقاءات و المؤتمرات : التي تعقد دوما و تمثل المادة الحية و الخام لجل المؤسسات الإعلامية و طبيعي في مثل هذه الأنشطة أن تختتم أو في أثناء الأشغال ب تصريح للصحافة أو بيان مشترك أو بيان صحفي أو بيان رسمي

7- كالة الأنباء: من سماتها أنها تغطي في أغلب الحالات الكثير من مناطق العالم . الأمر الذي يجعلها في الصدارة في اكتساب المعلومة و من ثم إعادة بيعها . و الصحفي هنا بإمكانه العودة لهذه الوكالات حسب اشتراك مؤسسة الإعلامية فيها أو عبر شبكة الانترنت

8- شبكة الأنترنت: أصبحت اليوم شبكة الانترنت تعج بالأخبار و التحاليل و الحوارات و التحقيقات الصحفية التي لا تكاد تنتهي و خاصة في مواقع الحدث.

كل هذه المصادر تتوقف على ذكاء و ثقافة الصحفي و نشاطه و قوة نفوذه في المؤسسات و الهيئات من خلال اكتساب أصدقاء مميزين و شخصيات مقربة و فاعلة

أنواع الخبر الإذاعي:

للخبر في الإذاعة أنواع عدة يمكن إدراجها تحت سبع فئات وهي:

- 1- أخبار تحتاج إلى إبراز لا تحتاج إلى زمن معين لبثها وتكون صالحة للبث لفترات طويلة أو التي ترتبط بمواسم معينة.
- 2- أخبار مفاجئة تقع دون سابق إنذار.
- 3- أخبار ناتجة عن متابعة أحداث سابقة.
- 4- أخبار الأحداث المعدة مسبقا ويتم تحضيرها قبل وقوعها.

5- الأخبار ذات الاتجاه وهي تتناول التغييرات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع وهي تبحث في طبيعة الاتجاه نحو فكرة أو قضية جديدة.

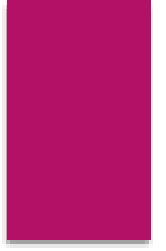
6- أخبار تنطوي على التعمق في المعلومات ووجهات النظر بالبحث عما وراء الخبر من خلال الخلفيات، التاريخ الأسباب والظواهر.

7- الأخبار التنموية التي تعكس التغييرات الاقتصادية والاجتماعية طويلة الأمد وما يحدث خلال فترة من الزمن في المجتمع

بنية الخبر الإذاعي:

يتكون الخبر الإذاعي من عدة عناصر أساسية تهدف إلى توصيل المعلومة بطريقة واضحة ومباشرة إلى المستمعين. وهذه العناصر عادة ما تكون كالتالي:

- 1- **العنوان:** وهو الذي يلخص المضمون الرئيسي للخبر في جملة واحدة قصيرة.
- 2- **المقدمة:** وهي الجمل التي تأتي بعد العنوان وتستخدم لجذب انتباه المستمعين وإعطائهم فكرة عامة عن الموضوع الذي سيتم التحدث عنه في الخبر.



3- **الجسم:** وهو الجزء الرئيسي من الخبر والذي يحتوي على التفاصيل والمعلومات المهمة حول الموضوع المطروح في الخبر. ويجب أن يكون الجسم مرتب ومنظم بشكل جيد لتسهيل فهم المستمعين للمعلومات المقدمة.

4- **الخاتمة:** وهي الجملة الختامية التي تأتي في نهاية الخبر وتختصر المضمون الرئيسي للخبر وتعطي انطباعًا عامًا عن الموضوع المطروح.

5- **الإشارة إلى المصدر:** وهي ذكر اسم المصدر الذي تم الحصول منه على المعلومات المقدمة في الخبر، إذا كان ذلك مناسبًا.

القوالب الفنية لصياغة الخبر الإذاعي:

يتضمن الخبر الإذاعي ثلاثة أجزاء وهي:

- 1- مقدمة: لكل خبر مقدمة موجزة، وهي عبارة عن فقرة قصيرة في بدايته تحتوي على كل التفاصيل المهمة، وتساعد مقدمة الخبر على تعريف المستمع بأهم ما في الخبر، ويجب أن تكون مقدمة جذابة لكي تستقطب المستمع لمتابعة الخبر إلى نهايته.

-**الفقرة الواصلة:** تأتي هذه الفقرة بعد مقدمة الخبر مباشرة وهي عبارة عن الجسر الذي يربط المقدمة بجسم الخبر وقد تكون هذه الفقرة كلمة -كلمات- جملة أو عدة جمل.

تقوم الفقرة الواصلة بوظيفة تكميلية لبعض البيانات الواردة في مقدمة الخبر وتساعد على استيعابها كما تتضمن إيضاحات أو تعبيرات أو اقتباسات لم تتعرض لها المقدمة إضافة إلى إتاحة الفرصة لإبراز عنصر آخر مهم لم تتعرض له المقدمة.

وهو الجزء الكبير من الخبر حيث يحتوي على كل تفاصيل الحدث التي وجدت في المقدمة ويساعدها في شرح الحقائق الواردة كما يقدم المعلومات الأقل أهمية التي حجت عن المقدمة ولجسم الخبر الإذاعي عدة قوالب أهمها:

- قالب الشرح أو السرد: عندما يتضمن الخبر عناصر ووقائع عديدة.

- قالب العنصر البارز: عندما يكون هناك عنصر مهم في الرواية.

- قالب الحديث المنقول: وهو يناسب البيانات والخطب والتصريحات.

- قالب المتابعة الإخبارية: عندما يحتاج بعض الروايات إلى متابعة حيث لا تنتهي تفاصيل الأحداث

في اليوم الأول.

3-الخاتمة:

- تختلف خاتمة الخبر على حسب أسلوب كتابته والقالب المستخدم فيها وهي ثلاثة أنواع:
- في قالب الهرم المتدرج: خاتمة الخبر تنتهي بنهاية مفتوحة بمعنى أن يتضمن جسم الخبر خاتمته.
 - في قالب الهرم المقلوب: ينتهي الخبر بأقل الأجزاء أهمية وتتركز الأهمية كلها في بداية الخبر ووسطه.
 - في قالب الهرم المعتدل: تتضمن الخاتمة أهم معلومة في الخبر حيث تظل عالقة في ذهن المستمع.

أشكال الخبر في الإذاعة:

تعد الاخبار من أكثر البرامج شعبية ومتابعة واستقطابا لاهتمامات الناس، وهذا نابع من حاجات الأفراد النفسية وأهمها اشباع الرغبة في التوحد مع المجتمع، أو تلبية حاجة الانتماء إليه، فضلا عن إشباع الفضول، أو حب الاستطلاع لمعرفة ما يجري من أحداث، ويعتبر التلفزيون المصدر الاخباري الرئيسي للأخبار الذي يستقون منه معلوماتهم ثم تأتي بعده الإذاعة ثم الصحف، وهذا ما دفع وسائل الاعلام المختلفة إلى الاهتمام بالبرامج الإخبارية ونشرات الأخبار التي تشغل نحو 60% من مجموع ساعات الارسل.

ويشكل الخبر في هذه البرامج الإخبارية العمود الفقري في بنائها والأساس في صياغة
وتحرير مضمونها الذي يدور على جوانب الاختيار والتقييم والتفسير.
ومن أهم أشكال البرامج الإخبارية الشائعة في الإذاعة مايلي:

1- النشرات الإخبارية:

هي عبارة عن مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع خلال فترة زمنية تتراوح غالبا بين 10 دقائق و 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الاذاعية.

وكذلك تعرف بأنها من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات محددة من خلال الإذاعة وحتى التلفزيون، وتتضمن القصص الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين و المراسلين في الداخل والخارج والتصاريح التي يحصلون عليها، حيث يستدعي الأمر الاستشهاد بمصادر الأخبار لمزيد من الواقعية ويحتاج تنفيذ نشرات الأخبار إلى جهد جماعي يستهدف في المقام الأول تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المستمع وربطه بكل ما يدور حوله محليا وعالميا

2- موجز عرض الأنباء:

عمدت المحطات الإذاعية إلى إذاعة موجز للأنباء خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية، وموجز الأنباء يتميز بالأخبار القصيرة والتي لا تزيد مدة إذاعتها في أغلب الأحوال عن ثلاث دقائق وقد تكتفي فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة.

ويمكن قطع إرسال المحطة الإذاعية عند الضرورة وفي الظروف الطارئة والخاصة لإذاعة خبر هام أو تطورات، وبعض الأخبار الموجزة يمكن أن تكون ملخصاً لأهم أخبار نشرة سابقة أو قد تشملها نشرة أخبار لاحقة بسبب أهميتها.

3- التعليقات والتحليلات الإخبارية:

التعليق الإخباري هو حديث إخباري مباشر للتعبير عن رأي أو وجهة نظر الإذاعة في قضية أو حدث معين، أما التحليل الإخباري فهو نفس شكل التعليق، ولكن التحليل يقوم على المعلومة، حيث تقدم بعض المحطات الإذاعية تحليلات منتظمة لبعض الأخبار المنتقاة بهدف تقديم معلومات إضافية للجمهور عن الخبر

4- التقارير والريبورتاجات الإخبارية:

التقرير هو عبارة عن خبر تفصيلي لحدث أو موضوع يتضمن رؤية ذاتية لكاتبه، ويقدم إما مكتوبا أو في صورة رسالة صوتية يؤديها المراسل أو المذيع، ويمكن أن يتم المزج بين ما يرسله المندوب أو الفريق الإذاعي من موقع الأحداث وأية مادة أرشيفية مكتوبة أو فيلمية أو صوتية من المحطة الإذاعية.

أما الريبورتاج ويطلق عليه أيضا التحقيق فيهدف إلى تقديم معلومات وآراء متعددة عن الحدث نظرا لأهميته للجمهور، ويعتمد الريبورتاج الإخباري غالبا على المقابلات الإذاعية أو التلفزيونية مع شخصيات مرتبطة بحدث ما.

5- البرنامج الإخباري الخاص:

وهو برنامج يعد سلفا بشكل تسجيلي ويرتبط غالبا بمناسبات وطنية أو سياسية ويتضمن هذا البرنامج الشكل التحليلي للحدث أو المناسبة كما يتضمن بعض المقابلات والأخبار الحديثة، ويمكن أن تصل مدته إلى نصف ساعة أو أكثر.

6- برنامج الشؤون الجارية:

وأساسها تقديم برامج الأحاديث والمقابلات والتحقيقات والمناقشات الإذاعية بهدف ثراء معلومات الجمهور عن الأحداث والشؤون المتعلقة بحياتهم.

7- الجريدة والمجلة الإخبارية:

الجريدة الإخبارية هي عرض خبري يومي غالبا يقوم بتنفيذه فريق الأخبار بالمحطة الإذاعية بمشاركة بعض المتخصصين والخبراء والصحفيين، أما المجلة فهي دورية إذاعية أو تلفزيونية تتسم بالتناول التحليلي للأخبار على مدى أسبوع.